النظم الجلي في الفقه الحنبلي441- شرح/ عامر بهجت)تتمة الخيار - التصرف في المبيع قبل القبض(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد. حياكم الله وبياكم في في هذا الدرس وهو الدرس الرابع والاربعون بعد المئة في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي. نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن تتمة - 00:00:00

سائل الخيار ثم نشرع في الكلام عن التصرف في المبيع قبل قبضه. قال الناظم وفقه الله في تتمة سرد اقسام الخيار بعدما ذكر في الدرس خيار المجلس وخيار الشرط قال خيار غبن وخيار الدلسة خيار تخبير على اربعة خيار عيب وخيار - 00:00:20

للعاقدين لاختلاف يثبت التصرف في المبيع قبل القبض. من اشترى المكيل والموزون معدود والمذروع صح كمال ولم يجوز تصرفه فيها الى اخره. طيب نبدأ اولا بتتمة احكام الخيار ومسائل الخيار ذكرنا خيار المجلس وخيار الشرط في الدرس الماظي - 00:00:44

والان نذكر خيار اه الغبن وخيار الغبن ايها الاخوة الكرام هو الخيار الذي يثبت في الغبن الفاحش اذا غبن الانسان في البيع او في الشراء غبن فاحشا يخرج عن العادة كما لو اشترى سلعة قيمتها خمسة ريال اشتراها بخمس مئة هذا غبن فاحش يثبت فيه الخيار ولكن خيار الغبن - 00:01:06

يثبت في احوال ما هو كل انسان اشترى السلعة باكثر من قيمتها يثبت له خيار الغبن. في واحد يشتري السلعة باكثر من قيمتها وهو يعرف انها اكثر من لكنه مستعجل يقول والله المحل اللي بجوار بيتنا غالي وانا ما عندي استعداد اني اروح الى المحل البعيد في اخر البلد فاشتراها هذا لا يثبت له - 00:01:29

خيار الغبن وانما يثبت خيار الغبن في حق المسترسل. من هو المسترسل؟ المسترسل هو الذي لا لا يعرف الاسعار ولا يحسن المماكسة. المماكسة يعني المكاسرة في السعر. فهو انسان لا يحسن المماكسة في البيع والشراء. وكذلك لا يعرف الاسعار - 00:01:49

هذا يثبت له خيار اذا وبن غبنا شديدا. كذلك يثبت الخيار في مسألة النجش. النجش تعرض سلعة على المزاد العلني السيارة مثلا قيمتها عشرين الف ريال وتنزل في المزاد العلني فيأتي انسان ويزود في السيارة عشرين الف خمسة وعشرين الف بحماس - 00:02:10

تيظهر للناس ان هذه السلعة والله تسوى اه خمسين الف فيا اغتر به شخص فيزود في السلعة عن قيمتها ويشتريها باكثر من قيمتها بسبب هذا النجش نقول يثبت لهذا الشخص الذي اشتراها في حالة النجس - 00:02:30

اثبت له خيار الغبن كذلك يثبت خيار الربن في مسألة تلقي الركبان. ايش تلقي الركبان؟ تلقي الركبان ايها الاخوة الكرام. هذا طبعا خيار الغبن في تلقي الركبان يثبت للبائع. الصورتين - 00:02:45

سابقا يثبت للمشتري الان يثبت للبائع. هذا رجل جاء من بلد خارج مثلا نحن من اهل المدينة. جاء رجل من اهل ينبع او من اهل الرايس خارج المدينة. يريد ان يبيع السمك - 00:02:57

في سوق المدينة وهو في باله ان الاسعار رخيصة يعني كيلو السمك عندهم مثلا هم في البحر كيلو السمك بخمسطعشر ريال فجاء الى المدينة وانا او شخص خرج عند طرف البلد واستقبله تلقى هذا الشخص عند البلد قبل ان ينزل الى السوق - 00:03:11

قالوا ما شاء الله هذا السمك اشتري منك بخمسطعشر ريال الكيلو فباع له هذا السمك بخمسطعشر ريال الكيلو ظنا منه ان هذه هي

الاسعار فلما نزل السوق وجد ان الكيلو في المدينة بثلاثين ريال - 00:03:32
اذا هو غبن في البيع باعها باقل من قيمتها. يثبت له الخيار. هذا هو خيار الغبن. الرابع من انواع الخيار خيار التدليس. ما معنى خيار التدليس؟ خيار تدليس هو ان تظهر السلعة بحالة افضل مما هي عليه في الحقيقة - 00:03:45
يعني مثلا تضع علامة تجارية اه عالية السعر على سلعة ليست اه من نفس العلامة التجارية فيشتريها المشتري بمئة يظن انها من هذه العلامة الاصلية المتقنة ويكتشف بعد ذلك انها من علامة تجارية اخرى. ربما لا يكون فيها عيب لكنها اقل في المستوى من - 00:04:02
ما اظهرها عليه. من انواع الخيار طبعا اذا وجد هذا يثبت له الخيار. خيار الدولسة يثبت له الخيار في رد هذه السلعة واخذ الثمن النوع الخامس من انواع الخيار خيار التخبير بالثمن. قال الناظم خيار تخبير على اربعة. يعني ايش خيار التخبير بالثمن؟ ما المراد به؟ المراد به - 00:04:23
ان آآ البائع هنا يخبر المشتري بالثمن فيدخل المشتري على العقد بناء على امانة البائع في الاخبار بالثمن. وهو يثبت في اربعة سور قال على اربعة ما هي هذه الاربعة؟ اولها التولية. التولية ان يبيعه السلعة برأس مالها. يقول اسمع - 00:04:45
انا سابيع لك هذه السيارة برأس مالها الذي اشتريته به خلاص؟ فيقول له المشتري كم رأس مالها؟ يقول رأس مالها عشرون الفا رأس مالها عشرون الف ريال حينئذ يشتريها المشتري بعشرين الف - 00:05:10
طيب اذا اكتشفنا ان البائع اخبر بالثمن على خلاف الحقيقة هل يثبت الخيار؟ نقول نعم يثبت له الخيار بمعنى اكتشفنا ان البائع اشتراها كان رأس مالها خمسطعشر الف رأس مالها خمسة عشر الفا. واخبره بانها عشرين الف ممكن يكون من باب الخطأ - 00:05:31
يظن انه عشرين الف وبعدين راجع الفواتير اكتشف انها خمسطعشر الف اه فنقول حينئذ يثبت للمشتري ايش الخيار له الحق في ان يرد السلعة طيب كذلك يثبت خيار التخبير بالثمن في المرابحة. يقول ابيعك السيارة برأس مالها وربح خمس مئة ريال - 00:05:56
فيقول كم رأس ماله؟ يقول عشرين الف. فيقول اعطني عشرين الف وخمس مئة ريال. ثم يكتشف انها على خلاف ذلك فله الخيار كذلك المواظعة المواظعة يقول ابيعك السيارة برأس مالها وخسارة علي الف ريال. فيبيع فيبيع له السيارة يقول رأس مالها عشرين الف ها - 00:06:18
وخسارة الف يقول ابيعك بتسعطعشر الف. ثم يكتشف ان رأس مالها خمسطعشر الف مثلا فله الخيار. كذلك من صور ذلك الشركة يقول ادخل معاي شراكة في هذه الارض بنصف رأس المال. يقول كم رأس المال؟ يقول رأس المال مئة الف. ويدخل معي خمسين الف وادخل شراكة بالنصف - 00:06:35
ثم يكتشف ان الارض بثمانين الف فله الخيار حينئذ لانه دفع اكثر من الثمن الذي اخبر به آآ واكثر من رأس المال الذي ادعاه البائع. من انواع الخيار ايضا وهو النوع السادس خيار العيب. وخيار العيب يثبت - 00:06:55
اذا وجد في السلعة عيب ينقص في قيمتها. انا اشتريت السيارة وبعد ما اشتريت السيارة اكتشفت ان السيارة فيها مشكلة في الفرامل هذه المشكلة تنقص في قيمة السيارة فمن حقي ان ارد السيارة. وهناك ايضا امر اخر من حقي ان اسلكه في خيار العيب وهو ان احتفظ - 00:07:16
سيارة واطلب منك ارشى النقص يعني ايش الارش؟ يعني الفرق بين قيمة السيارة معيبة وقيمتها صحيحة. السابع من انواع الخيار خيار خلاف المتبايعين قال الناظم خيار عيب وخيار مثبت للعاقدين لاختلاف يثبت. اذا اختلف المتبايعان في قدره - 00:07:37
ثمن قال انا اشتريت السيارة بعشرين الف قال ابدا انت اشتريتها بثلاثين الف ادفع لي ثلاثين الف لاني ابعدك السيارة بثلاثين. قال لا انا اتفقنا على عشرين. اختلفوا في قدر الثمن. ما العمل؟ يتحالفان ويفسخ العقد. يعني كل واحد يقول يحلف - 00:07:57
اولا يقول والله ما اشتريتها والله ما بعتها بعشرين الف وانما بعتها بثلاثين الف ثم يحلف المشتري يقول والله ما اشتريته بثلاثين الف وانما اشتريته بعشرين الف وخلاص ويرجع له السيارة ويفسخ العقد - 00:08:15
لانه ما دفعوا لسه هو لم يدفع صورة المسألة لم يدفع الثمن فيفسخ. العقد حينئذ. ثم انتقل الناظم الى قضية اخرى وهي قضية

التصرف في المبيع اي قبل القبض. الان انا ذهبت واشتريت سيارة - 00:08:30
وخرجت من المعرض ولم استلم هذه السيارة هل يجوز لي بعد خروجي من المعرض بعد ما خرجت من المعرض ان ابيع هذه السيارة على واحد من اصحابه قول والله اشتريت السيارة الفلانية واريد ان ابيعها لك وربحت منه الف ريال زيادة. من حقي او لا؟ هذا هو المقصود بهذا الفصل. اولا - 00:08:44
الناظم قبل ان يبين هذه القضية بين ان من اشترى شيئا سواء كان مكيلا او موزونا او معدودا او مزروعا او غير ذلك فان العقد يصح واه يلزم تمام؟ ولو لم يقبض السلعة يعني القبض قبض السلعة ليس شرطا في صحة العقد ولا في لزوم العقد - 00:09:02
وانما هو شرط في جواز التصرف فيها قبل القبض في هذه الامور الاربعة المكيل والموزون والمعدود والمزروع. اذا بعت شيئا مكيلا كما لو بعت التمر بعشرة اصع من التمر ابيعك تمر الاوصاف الفلانية عشرة صاع بمئة ريال طيب العقد صحيح - 00:09:26
ولازم ولكن لا يجوز لي ان اتصرف في هذا التمر الذي اشتريته حتى يتميز لي حتى اقبضه بماذا يحصل قبض المكيل؟ قال لك يحصل قبض المكيل كيلي فيبدأ يعد لواحد الصاع الاول الثاني الثالث ها حتى جمع لي عشرة اصع وقال هذه ايش؟ العشرة اصع لك - 00:09:46
في هذه الحالة اكون قد قبضتها حتى لو ما استلمتها بيدي فحينئذ يجوز لي ان اتصرف فيها ان ابيعها حتى لو كانت باقية في المحل عنده لكنها كالها وعينها لي ممكن اخرج من الدكان وابيعها لواحد من زملائي ما في مشكلة. وكذلك الحكم - 00:10:06
في الموزون لحم مثلا عشرة كيلو لحم فوزن لي عشرة كيلو لحم وفرزها يجوز لي ان ابيعه لان قبض الموزون بوزنه والمعدود عشرة من هذا اه التفاح مثلا فعد لي واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة قال لي هذي التفاحات تبعك خرجت من عنده دون ان اقبضها وبعتها لشخص لا بأس وكذلك المزروع عشرة متر من القماش - 00:10:19
وعد لي عشر امتار وقصها لي قال هذي عشرة متر لك ولم اقبضها بيدي يعتبر انني قبضتها حكما فيجوز لي ان ابيعها. عموما اذا باع الانسان شيئا فانه يصح العقد ويلزم ولو لم يقبض. لكن القبض يكون شرطا في جواز - 00:10:43
التصرف فيها يعني انا ما اروح ابيعها لشخص ثاني انا بعد ما اشتريتها ما اروح ابيعها لشخص اخر الا بعد ان اقبضها الا بعد ان اقبضها وعرفنا ان قبض كيل بالكيل وقبض الموزون بالوزن وقبض معدود بالعد وقبض المزروع بالزرع هذا ما يتعلق بهذا الدرس وقد اطلنا فيه قليلا وان شاء الله عز وجل نكمل - 00:11:02
في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:22